

400 - خطبة في الإسراء والمعراج من كتاب مجموع متفرق

للشيخ السعدي - كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله خطبة في الاسراء والمعراج. الحمد لله الذي اسرى بعبد له ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى. وعرج به الى سدرة المنتهى - [00:00:02](#)

الى منتهى سمع فيه صريف الاقلام في المأ الأعلى. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. فليس لنا غيره اله لهن ولا رب ولا مولى واشهد ان محمدا عبده ورسوله الذي ارتقى في مدارج الفلاح حتى بلغ الذروة العليا. اللهم صل وسلم - [00:00:22](#)

على محمد وعلى اله واصحابه وللعلم والحلم والتقوى والنهى. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى واعرفوا قدر نبيكم المصطفى وما وهب وما وهب له من الكرامات وما اختص به من القرب والزلفة ورفعة الدرجات. وكيف دعاه بالاسراء - [00:00:42](#)

عراجي الى قدسه وحضرته يسبغ نعمته عليه وعلى امته. فبينما هو في الحجر مضطجعا اذ جاءه جبريل. فشق ما بين الى اسفل سرتة فاستخرج قلبه فغسله بماء زمزم حتى نقاه ثم حشاه وملأه ايمانا وحكمة وقوة - [00:01:02](#)

ثم اتى بدابة يقال لها البراق دون البغل وفوق الحمار. يضع خطوه عند اقصى طرفه فحمل عليه حتى اتى بيته المقدس فوجد الانبياء قد جمعوا له هناك فصلى بهم اماما. وذلك عنوان على شرفه وفضله عليهم. ثم عرج به - [00:01:22](#)

جبريل حتى اتى السماء الدنيا فاستفتح قيل من هذا؟ قال جبريل قيل ومن معك؟ قال محمد. قيل وقد ارسل الي قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فاذا ادم قال هذا ابوك ادم فسلم عليه فسلمت عليه - [00:01:42](#)

فرد السلام وقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الفالح. ثم صعد به سماء بعد سماء. فوجد في الثانية يحيى وعيسى وفي الثالثة يوسف وفي الرابعة ادريس وفي الخامسة هارون وفي السادسة موسى وفي السابعة ابراهيم صلى الله عليه - [00:02:02](#)

وسلم كلما مر بنبي منهم سلم عليه فيرد السلام ويقول مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح الا فانه قال بالنبي الصالح والابن الفالح. ثم رفع الى سدرة المنتهى. فاذا نبهها مثل قلال هجر وورق - [00:02:22](#)

مثل اذان الفيلة وغشيتها من امر الله من العظمة والجمال والحسن. ما لا يقدر احد على وصفه. وادخل الجنة فرأى ما فيها من النعيم والبهجة والسرور. ورأى ما في النار من الشقاء والعذاب الشديد. ورأى من آيات ربه الكبرى ثم فرض - [00:02:42](#)

عليه الصلاة خمسين صلاة كل يوم وليلة. فرجع فمر بموسى فقال ماذا فرض عليك ربك وعلى امتك؟ قال خمسين صلاة في كل يوم وليلة. وقال موسى سبحان الله ان امتك لا تطيق ذلك. واني والله قد جربت الناس قبلك - [00:03:02](#)

الجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك. فرجع فوضع عنه عشرا ثم رجع فوضع عنه عشر شراء ثم عشرا ثم عشرا ثم خمسا. فقال موسى ارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك. فقال قد سألت ربي - [00:03:22](#)

حتى استحييت ولكني ارضى واسلم. فلما جاوز نادى مناد قد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي يا محمد انهن خمس صلوات في كل يوم وليلة لكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة خمس في الفعل وخمسون في - [00:03:42](#)

الاجر والثواب. سبحان من رفع هذا النبي الكريم حتى جاوز السبع الطرائق. وحصلت له الخلعة والمناجاة والتكليم التفضيل على سائر الخلائق واره من آياته الكبرى ليكون من الموقنين. واكبرها ذاك الصراط المستقيم - [00:04:02](#)

وحباه الادب الكامل فما زاغ البصر وما طغى. في ذلك المقام العظيم. ورجع في ليلته وقد حاز الرفعة وشرف فالدنيا والاخرة ونالت

امته بمساعيه المشكورة النعم الباطنة والظاهرة. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:04:22

النجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى هو الا وحي يوحى علمه شديد القوى. ذو مرة فتدلى. فكان قاب

قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى. ما كذب الفؤاد ما - 00:04:42

آ افتمارونه على ما يرى. ولقد رآه نزلة اخرى سدرة المنتهى عندها جنة المأوى. اذ السدرة ما يغشى. ما زاغ البصر وما طغى لقد رأى

من ايات ربه الكبرى - 00:05:22